



عليها بقول: «أيام محمد محمود». بالنسبة لي ده الوقت اللي أنا فعلا أكتشفت فيه العنف، يعني هو ده الوقت اللي أنا فعلا شوفت الشراسة بتاعت يعني الحكومة ضدنا... ضد الشعب.

كان في غاز، كذا نوع من أنواع الغاز.

في إحصائية اتعملت حاولي أكثر من ميت الف قنبلة غاز اتضربت في محمد محمود.

كانوا بيطلعوا فوق الجامعة الأمريكية العساكر، جميع أنواع الطوب يعني: رخام، سيراميك، جيرانيت شغال... أنواع غريبة كنا بتتضرب بيها بالطوب من عندهم. ضرب كان حي بالليل. تسمعي صوت الطلقة، تسمعي صوت «تسش فوم» هوبا واحد وقع. الصبح اللي كانوا بيموتوا أكثر من شغل الخرطوش.

اتضرب علينا بجميع أنواع الأسلحة: رصاص حي، طلق خرطوش، بتاع ده المطاطي. كانوا بيضربوها علينا في محمد محمود كأننا مثلا شبهونا بالكلاب.

معانا سلاح بس مش زي اللي معاهم. إنتي معاكي فرد اللي هو الهاند ميد دوت، هو معاه جميع أنواع الأسلحة. الجيش كان معاه، كان بيضرب معاه، الداخلية كانت بتتعب كانوا بيعملوا هدنة عشان يعملوا تبديل للعساكر بتاعتهم... يجيبوا عساكر تانيين يعني.

وحتى مفيش... مفيش رحمة.

اللي شوفناه في محمد محمود طبعا ده كان حاجات طبعا محدش يوصف إن هو كان شافها في حياته... أو يمكن مش احنا مشوفناها، مثلا شوفناها في ٢٠٠٥ وكان في كفاية والكلام ده، لكن اللي شوفناه في محمد محمود سبعة أيام من ضرب وإهانة وذل وناس بتموت وناس بتنام عارصفة، الداخلية مكانش في رحمة طبعا، كان كله بيضرب ضرب عشوائي مكنتيش بتبقي عارفة الضرب جي منين. من كل حطة الضرب بيحي سبعة أيام متواصلين مع الداخلية مفيش أي هدنة، مفيش أي كلام. حاجات كتير فالواحد مش هتفتكري الحاجات من كتر اللي إنتي شوفتيه.

ناس كتيرة أوي اتمسكت، مش عارفين عنها حاجة لحد دلوقتي، منعرفش هما راحوا فين أساسا.

في محمد محمود أعتقلت، اتعملي قلب نظام الحكم وتحريض على المنشآت العامة وبيضرب قوات الجيش بالطوب، اتعملي محاضر وودوني وزارة الداخلية قعدوني ثلاث أيام. بعد كده ضرب بقى وإهانة ونيمونا على وشنا وراحوا كلبشونا خلف وبعد كده ودونا على قسم عابدين. خدنا العلكة هناك في قسم عابدين وقعدت يومين برضه في قسم عابدين. كل ده ومتعرضتش نيابة. بعد كده راحوا موديني طره تحقيق، دخلت الإستقبال جوه برضه ضرب وإهانة وشلايت. كنا مجموعة واحنا بتتضرب. كنا بنقولهم برضه: «عيش، حرية، عدالة اجتماعية»، وبرضه نزلت بعد طره وخذت أربعة أيام، عرضوني على نيابة عابدين. خدت أربعة أيام... أربعة في خمستاشر تحقيق، كل ده ضرب وحتى مفيش... مفيش رحمة. جوه حتى في قلب السجن مفيش رحمة. كانوا منيمنا على قلب البلاط، طبعا مفيش بطاطين: «ده إنتوا بلطجية، ده إنتوا اللي عايزين تحرقوا وزارة الداخلية». بقيت أقولهم: «احنا... احنا بننزل نطالب مطالبنا كلها سلمى».

احنا شوفنا عنف فظيع من الداخلية.

احنا شوفنا الموت بعيننا.

قالوا الإعلام إن هما أربعة وأربعين واحد ماتوا؛ لأ، الحقيقة الف وأربعة. الف وأربعة مش أربعة وأربعين.

ناس كتيرة ماتت وفي نفس الوقت بكل الخره اللي عشناه في محمد محمود بكل الغاز والموت

ومعرفش إيه، لسه لما الواحد ببص عليه من دلوقتي بيبقى في أحساس بالنوستالجيا للوقت اللي كنا فعلا لسه فيه واقفين يعني.

مش عارفة الأيام دي زي أيام حلوة وأيام وحشة في نفس الوقت. يعني فاكدة لما كنا كلنا واقفين وعاملين... عاملين هيومن وول يعني عشان الإسعاف الطائر بتاع الموتوسيكلات يعدوا في النص، ومسكت إيد ناس معرفهاش. بيتهيا لي نرجع ثاني لكلمة الشعب، الأيام اللي فعلا كنت حاسة فيها إن أنا... إن أنا واحدة من ملايين.

الناس كانت معنا أوي، الوقت ده كانوا معنا أوي أوي أوي أوي.

الإخوان ساعتها قالوا: «شوية مأجورين، شوية صيع». كانوا مشغولين بالانتخابات.

كان أيام محمد محمود كان في انتخابات مجلس الشعب كانت بعدها، كنا طبعا كل الأحزاب الثورية وكل الحركات الثورية وكل الشباب الثوري رافض المشاركة في حاجة زي كده. طول ما في دم بينزل في الشوارع، احنا مكناش راضين نشارك.

الإخوان طلعو قالوا علينا: «بلطجية، ممولين من الخارج، أصحاب أجندات خارجية». راحوا ساعتها كانوا بيتهفوا للمجلس العسكري، كانوا بيتهفوله في الميدان: «يا مشير يا مشير إنت الأمير»، من ضمن الأحداث اللي بينتلنا الإخوان دول إيه. لما باعونا عشان كرسي في مجلس الشعب... راحوا على مجلس الشعب، عملوا كوردون أمن حوالين مجلس الشعب ومجلس الشورى عشان الشباب متفكرش إن هي تروح.

الإخوان بيقولوا على رابعة رمز الصمود. تؤول، لاء هو عشان منزلش في محمد محمود. إنت منزلتش محمد محمود فماتعرفش، إنت متعرفش الصمود بجد إيه.

محمد محمود يعني هو... هو الصمود.

محمد محمود هي بجد يعني أبتدت فعلا الثورة صح. هي موقعة الصمود. احنا صمدنا في محمد محمود على أد ما قدرنا فعلا لغاية هو المجلس العسكري ساب... سابوا الكرسي فعلا أو سابوا النظام بمزاجهم بس، طبعا بعد ضغط الشعب عليهم.